

# شرح كتاب التجويد المصور ( | | الحلقة ) 52 ( | | أحكام النون الساكنة والتنوين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نأخذ احكام النون الساكنة والتنوين. طبعا احنا عم نأكد على هذه الاشياء فقط على دقائقها والا فهي معروفة لديكم التنوين. طبعا التنوين الله يسلمكم ظاهرة لغوية موجودة في لغة العرب. يعني العرب اه في بعض الاسماء - [00:00:00](#) يجعلون في اخرها نون ساكنة لون ينون يعني جعل في اخر الكلمة نونا الرهنيك لون ينون فالتنوين بوزن تفعيل تفعيل يعني جعله اخر الكلمة او او الاسم نونا. فبدل ما نقول - [00:00:56](#) لرحيم نقول رحيم بدل ما نقول بيت نقول بيت الظاهرة اللغوية شو اسمها؟ اه التنوين. نعم. وموجودة حتى بالالمانى في شىء من هادا اللي منكن بيعرف الماني مين بيرفع بيعرف المانيا يرفع ايده - [00:01:15](#) شوية ايه في عندن كسير من الكلمات لآخرها ان ان اه انتبهنا كيف؟ اه حتى بقل لك بالانجليزي وبالفرنسي بيقول لك مسلا اه يعني مسلا كوربيريشن وكزا وهادا هاي عملية التنوين هاي موجودة يكون بالفرنسي - [00:01:37](#) فهذا عمل موجود باللغات القديمة. باللغة بهمنا نحن اللغة العربية. هذا هذه تنوين الكلمة. العرب تفعله في الاسماء فقط لا ينونون الافعال ولا ينونون مين؟ الحروف. لذلك اهل اللغة جعلوا التنوين من علامة معرفة هل هذه الكلمة اسم - [00:02:01](#) ولا فعل ولا لا. انتبهنا كيف؟ نعم هو نون ساكنة تلحقها العرب اخر الاسماء لفظا لا خطا. اذا في الخط ما له وجود ووصلا لا وقفا. اذا هو في حالة الوصل فقط. في الوقف يذهب - [00:02:21](#) وعلامته في الخط مضاعفة الحركة. شو علامة التنوين في الخط ايها الاخوة مضاعفة الحركة بدل ما يحطوا فتحة شو يحطوا فتحتين بدل ما يحطوا الضمة شو يحطوا؟ ضمتين. واحيانا يحطوا ضمة وفوقها نون بالمقلوب - [00:02:42](#) نون بالمقلوب من غير نقطة انتبهنا كيف بدل ما يحطوا كسرة شو يحطوا؟ كسرتين بيت بيتا كذا كذا طيب تنبيه لا يتحرك الحرف الواحد باكثر من حركة في الوقت ذاته - [00:03:00](#) وما نراه من وجود حركتين فوق احد الحروف فان الحركة الاولى منهما هي حركة الحرف والثانية دلالة على تنوينه وضح؟ يعني لما نقول عليما هي في الحقيقة هكذا تلفظ لكن في الخط فوقها كم فتحة فيه - [00:03:23](#) فتحتين. ليس الحرف يعني يفتح مرتين. الفتحة الاولى علامة الفتحة والثانية علامة مين؟ رحيم. الضمة الاولى علامة ضمة الميم والضمة الثانية علامة تنوين. كذلك بيت. الكسرة الاولى علامة كسر الحرف والكسرة الثانية علامة التنوين - [00:03:42](#) وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء. طبعا اليوم من شوي تكلمنا انه الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا فلازم نطلعها من حديثنا لانه ما ممكن تلتقى الف مع مين؟ مع نون ساكنة - [00:04:03](#) فبقي عندي كم احتمال ان يأتي بعد النون الساكنة؟ تمانية وعشرين احتمال. هل تمانية وعشرين احتمال يلي هن تمانية وعشرين حرف موزعين لكم مجموعة؟ لاربع مجموعات الاظهار الادغام القلب وكلمة القلب افصح من الاقلاب - [00:04:18](#) الفصح ان نقول القلب ما نقول الاقلاب بوزن. اقلاب بوزن افعال. اه اخفاء الاظهار تقدم تعريف الاظهار قلنا الاظهار في اللغة ايش؟ البيان وعند المجودين اخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة - [00:04:37](#) تظهر النون الساكنة والتنوين اذا اتى بعدهما حرف من احرف في حلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. هذا كله

معروف لديكم. ما المبرر للاظهار يا اخواني؟ بعد مخارج - 00:05:03

بعد المخارج النون من فين من طرف اللسان حروف الحلق منوي من الحلق الهزمة والهاء البعد هذا يقول من امن طبعا هذه الامثلة معروفة لديكم من امن كفار اثيرم ليلة تنوين من هاد لكل قوم هاد انعمت سميع - 00:05:14

تعليم وانحر عليم حكيم فسينغضون ماء غدقا من خير كرة خاسرة علامة اظهار للنون الساكنة والتنوين وضع رأس الخاء من غير نقطة. مثل من امن هكذا من هاد علامة اظهار التنوين - 00:05:36

علامة اظهار التنوين وعلامة تراكم الحركتين هذا يا اخواني هالهيئة هاي انتبهوا لها لو سمحتوا. هالهيئة هاي بسموها حركتان متراكبتان. يعني الحركة راکبة عالحركة. راکبة فوق مو مايلة هكذا. هديك بسموها متتابعان - 00:05:57

اذا الضمة زاحلة عن الضمة الكسرة زاحلة عن الكسرة شو بسموها متتابعة اه بينما اذا كان راکبة فوقها بالزبط شو بيقولوا عليها؟ متر. فالحركات المتراكبة علامة الاظهار شايفين كيف هادي ضمة وفوقها نون بالمقلوب. شفتوها النون بالمقلوب؟ - 00:06:17

من غير نقطة هادي مثل بيت عليم والفتحتين هاي فتحتين والكسرتين هاي كسرتين. شايف؟ والله عليم حكيم. شايف؟ كيف هادا متراكب وهادا متتابع؟ شايفين تقف تتابع ليش متتابع؟ حيحي معنا اما ان يكون بعده حرف مدغم او حرف مخفي - 00:06:38

اما مدغم او مخفي. لكن المظهر شو علامته؟ تراكم الحركتين واضح؟ شف عليمه عذابا اليما شف الحركتين كيف اه متراكبتين شوف هون كفارين متراكبة. نعم الحكم اللي بعده الادغام تقدم تعريف الادغام شو تعريف الادغام - 00:07:04

ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني او كالثاني يرتفع عنهما المخرج ارتفاعا واحدة تضغم النون الساكنة والتنوين اذا اتى بعدهما حرف من حروف يرملون. يرملون بضم الميم. رمل يرممل بمعنى اسرع في المشي -

00:07:34

نعم وهو قسمان اضغام بغنة في اعرف يومين وكلها بتعرفوها هاي. وادغام بلاغنا في اللامور. و هاي الامثلة طيب الان انا بالنسبة للادغام الناقص او هادا الادغام بغنة شو بعمل يا اخواني؟ بعد ما بنطق الميم - 00:07:58

الميم هذي الميم بيتنقل مباشرة لمخرج مين؟ الياء ويبقى من النون غنتها ما عاد طرف اللسان يقرع مخرج النون يعني ما اقول فمن يعمل؟ فمن ما في فمن؟ اللسان بطل عمله - 00:08:16

بقي من الميم شو غنتها عفوا من النون. بقي من النون غنتها والطرف اللساني تحول لمين تحول لاياه انتبهنا كيف؟ الان انتم عم صوتين صوت خارج من الفم وهو الياء. وصوت خارج من الفتحتي الانف يعني من الخيشوم وهو الايه؟ مع بعض - 00:08:36

فمن لما اقول ي هادي الياء تطلع بدون غنة انتبهنا وضح يا شباب؟ اه. ليش سميناه اضغام ناقص؟ لان جزءا من الحرف الاول وهو النون ما زال موجودا اللي هو صوت مين؟ الغنة. لو - 00:09:09

ولم يبقى شو بصير اسمه؟ اضغام كامل. مثل ما قرأ مثلا اه خلف عن حمزة. شايف شو بيقول؟ فمن يعمل. فمن من ياء مشددة لكن كل القراء ما عدا وما عدا كمان ابو عثمان الضرير عن دور الكسائي من طيبة النشر. شو بقلولوا؟ بقلولوا فمن - 00:09:29

فمن كثير من اخوانا المبتدئين ما القضية هي مو مدركينها فشو بقلولوا فمن يعمل فمن شو عم يجيب عم يجيب ياء خالصة. شو شو نقص؟ نقص صوت الغنى. يجب ان يكون صوت الغنة وصوت الياء موجودان. وبالنسبة نفسها. خمسين في المية خمسين في المية -

00:09:52

يعني لا يكون صوت الياء طاغي ولا يكون صوت الغنة طاغي. خمسين في المية خمسين في المية كذلك الامر بالنسبة للواو كما نرى على اللوحة. ها ميو صوتين في ان واحد واو من الشفتين وغنة - 00:10:18

من الخيشوم خمسين في المية خمسين في المية نعم. من مال طبعا هنا حولنا النون الى ميم فشو صارت؟ مما خير منه النون مثل ولن نشرك طبعا هذا اضغام متماثلين شيه نكر. نعم - 00:10:41

لاحزوا كيف شيه نكر التنوين متتابع متتابع لانه شوفي بعده اضغام. متى يكون متراكب؟ بالاظهار فقط طيب الان الادغام بغير غنة بالنسبة للنون من لدنه طبعا لا يبقى لا يبقى من النون شيه. تتحول النون بجزئها - 00:11:04

جزء هاللساني وجزءها ايش؟ الخيشومي يتحولان الى لام. ملة ملة بأسا شديدا من لدنه ملة ملة لو سديت الانف يختل الصوت ما يختل الصوت. ليه؟ لانه ما في شي عم يخرج من الان - [00:11:30](#)

ملة لا مشددة فتنة لهم ايضا شو بتصير؟ فيت ناتلا تلا ما بيبقى من النون شاي اه بالنسبة للراء من ربك مرا. هل يبقى من النون شيء كما نرى تقرأ هكذا - [00:11:53](#)

غفور رحيم. كيف تقرأ هكذا غفور ر. ما تحولت النون الى ايش الى راء وشددت الراء التي بعدها الية الادغام بغنة طبق في بحث مخارج الحروف ان النون نصفان هذا اخذناه بالدورة الاولى - [00:12:16](#)

نصف لساني هذا النصف بيسموه العلماء مكمل. شف الصوت بيطلع من هون بيصلى وين لو لخلف اللسان قل قل الان ان وين عم ينتهي الصوت في الاتجاه الفموي ورا اللسان خلف اللسان. شايف وين عم ينتهي - [00:12:50](#)

اذا هادا نصف اللسان المكمل بوزن مفعول. طيب والنصف اللي ظهر الان على الشاشة باللون الازرق هادا شو اسمه النصف الخيشومي وهو الغنة. هادا النصف المكمل بوزن مفعول - [00:13:14](#)

انتبهنا كيف؟ فالغنة مكملة والجزء اللساني مكمل واضح يا اخواني؟ مجموع هذين الجزئين اللساني والخيشومي يشكل حرف النون يشكل حرف النون واضح لا تخلو نون من غنة. قلنا هذا اكتر من مرة - [00:13:36](#)

طيب هذي هذا بالنسبة لاصل النون. بالادغام شو عم يصير الية الادغام بغنة. لما يكون الادغام بغنة اه والمثال اللي على اللوحة ادغام النون في الباء وعند الادغام بغنة يتحول النصف اللساني للنون يعني - [00:13:58](#)

الى مخرج الحرف الاتي بعد النون شوف شوف كيف ارتفع وسط اللسان. ارتفاع وسط اللسان هادا مخرج مين؟ مخرج الباء والوسط فجميع الشين ياء شايف بدي قول فمن فمن يعمل فمن شايف - [00:14:18](#)

طيب هادا الصوت الفموي لسا ما طلع بالصورة الصوت الخيشومي تشوف الصورة صوت الغنة ظاهرا مطولا مصاحبا لنطق الحرف المدغم فالسامع السامع يصل اليه كم صوت؟ صوتين صوت باللون الاحمر عن طريق الفم وصوت باللون الازرق عن طريق - [00:14:41](#)

الخيشوم وضح يا شباب هادا بالنسبة للياء ومثل هالواو طيب الان الية الادغام بغنة هاي تنتمه البحث. فعند الادغام بغنة يتحول النصف اللساني الى مخرج الحرف الاتي بعد النون ويبقى صوت الغنة ظاهرا مطولا مصاحبا لنطق الحرف المدغم. فاذا وصل القارئ الى نطق الحرف المدغم فيه اللي هي اليأس - [00:15:09](#)

ثانية انقطع صوت الغنة المطولة كما في اللوحة التالية. شايفين؟ هادي ياء من غير غنة لما بقول لما نقول هذه الباء فيها غنة؟ ايوة الية الادغام بغنة هذا كمان تصوير ثاني - [00:15:38](#)

ان الغنة الغنة محصورة بهذا المكان لاحظ بان الباء الثانية التي لونت بالاسود ما فيها غنة. الغنة فين بالياء الاولى زمنها مع الباء الاولى. فمن ميو شايف قير مي. الغنة المطولة محصورة في الحرف الاول - [00:16:02](#)

تنبيه هذه اللوحة للتقريب ولا تغني عن المشاهدة. طبعا وضع النون الساكنة بجزئها في حالة الادغام بنوعه. طيب هادا كمان الجدول حنعيه بمعيتمكم. بده شوية حضور ذهني ها. لما يكون الادغام بغنة. يعني مثل فمي - [00:16:32](#)

الجزء اللساني موجود ولا موجود؟ اه شو رأيكم؟ الجزء اللساني مدغم. يعني الجزء لما لما انا بقول فمن يعمل؟ اصلها اصلها فمن يعمل؟ شو اصلها؟ فمن يعمل؟ هذا النصف اللساني تبعه فمن بالادغام موجود ولا مدغم؟ - [00:16:53](#)

مدغم. طب والخيشومة موجود مظهرة مطولة. الجزء الخيشومي اللي هو الغنة. الغنة مظهرة ومو بس مظهرة مطولة كمان. طب الادغام بلا غنة لما نقول ملة اه الجزء اللساني حيكون مدغم ولا مظهر؟ - [00:17:19](#)

مدغم اليس كذلك طيب. طب والجزء الخيشومي كمان حيكون مدغم صح؟ انتبهنا فالغنة مدغمة ها مثاله مررا مر طيب تنبيه لا تدغم النون الساكنة في الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة - [00:17:39](#)

هكذا كانت العرب تفعل. يعني العرب ما تقول الدنيا ولا تقولوا مثلا صنوا بل ماذا يقولون الدنيا مع انه جاء نون ساكنة وبعدها ياء لكن

باعتبارهم في كلمة واحدة كانت العرب شو تعمل - 00:18:04

تظهر ذلك وذلك في لاحظ اننا قلنا وذلك في ولم نقل وذلك نحو هي اربع كلمات صنوان وقن والدنيا وايه كمان وبني اربع كلمات ها لا يزال بنيانهم الذي بنوا ها الدنيا صنوان قنوان - 00:18:21

تنبيه لا لا يدغم حفصا عن عاص من طريق الشاطبية النون في الواو حالة الوصل من كلمتي ياسين قرآني. بالنسبة حفص من طريق الشاطبية يس ما اخر حرف فيها؟ والقرآن ما اول حرف فيها - 00:18:52

حفصن عن عاصم من طريق الشاطبية يقول ياسين والقرآن في ظهر ايش النون نون والقلم في ظهر انه علامة الادغام الكامل للنون الساكنة وهي ايش؟ تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي. هذا علامة مين؟ اضغام الكامل. شايفين؟ ولن نشرك -

00:19:12

النون الاولى ما عليها شيء والثانية شو عليها؟ ضدا من مال النون ما عليها شيء والميم شو عليها شدة ملة. النون ما عليها شيء واللام شو عليها شدة. من الراء النون ما عليها شيء والراء عليها شدة - 00:19:44

علامة الادغام الكامل للتنوين كما نرى في هذه الحروف الاربعة اللي هي النون والميم واللام والراء تتابع الحركتين حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين هكذا شوف ضمتين جمب بعض - 00:20:01

فتحتين جنب بعض كسرتين جنب بعض متتاليتين او متتابعة مع تشديد الحرف التالي. شف شي. التنوين متتابع والنون مشددة طير من التنوين متتابع والميم مشددة. خير خيرا لكم. التنوين متتابع واللام مشددة. غفور - 00:20:21

الرحيم. تنوين متتابع والراء مشددة علامة الادغام الناقص يكون ذلك في الواو والياء. تجريد النون اه مع عدم التشديد. هادا بشبه مين؟ يشبه الاخفاء. قلنا الادغام اقز والاخفاء يجرد النون من الحركة والميم ولا يشدد الحرف الاتي. شايف؟ - 00:20:44

النون ما عليها شيء والواو ما عليها شدة فمن النون ما عليها سكون والياء ليس عليها شدة علامة الادغام الناقص للتنوين تتابع الحركتين مع عدم التشديد. شف تونسنة ولا. التنوين متتابع والواو ما عليها شدة. شيء وكيل. التنوين متتابع والواو ما عليها شد -

00:21:10

بالنسبة للياء وجوه التنوين متتابع والياء ما عليها شدة خيرا يره التنوين متتابع والياء ما عليها شدة. هذا هو مبحث الادغام الحكم الثالث هو القلب القلب في في اللغة اذا قيل قلبه قلب فلان ثوبه. شو يعني؟ تحويل الشيء عن وجهه - 00:21:39

وعند المجودين يعني بالاصطلاح قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء ميمًا مخفأة بغنة قلب النون لما قلنا النون خرجت بقية الحروف. لما قلنا النون الساكنة خرجت النون الميم المتحركة - 00:22:15

عند الباب خرجت بقية الحروف قلبها ميمًا. اذا خرج قلبها الى غير ميم وهالميم شو بدا تكون؟ مخفأة بغنة. نحو من بعده. طبعًا من بعدي ايها الاخوة اصلها من بعدي. نون ساكنة بعدها باء من النون من طرف اللسان. من - 00:22:33

والباء من الشفتين بعد من بعدي سبحانه الله الانسان بفطرته ما اقول العربي الانسان بفطرته اذا جاءه نون ساكنة بعدها باء يقلبها ميم بدون تفكير بالفطرة ليستسهلوا ذلك ويستصعب ان ينطق نونا ساكنة لسانية وبعدها باء شفوية. فيحول النون الى حرف - 00:22:58

آآ يعني فيه صفتان في ان واحد هو من مخرج الباء الآتية ولكنه يشبه النون في انه حرف غنة فالميم التي تحول النون اليها تشبه النون الميم تشبه النون في ان كلا منهما حرف غنة - 00:23:26

وتشبه الباء في ان كلا منهما يخرج من الشفتين هل عرفنا لماذا الانسان بفطرته يقلب النون الى مين وانا دايمًا بضرب مثال يمكن بعضكن سمعان ومني. يعني لما بنسمع الناس بيحكوا بين بعض بقولوا سمعنا بموجز الانباء عم يقولوا كذا. موجز الانبا - 00:23:45

ام ما بقولوا الانبا بقولوها بايه بالميم بالفطرة ما هي؟ واذا شم احدنا عطرا معينًا يقول هذا عنبر شو بيقول؟ عنبر بالميم ومع ان اصلها شو عنبر بالنون اليس كذلك - 00:24:06

هذا عمل تفعله العرب بالفطرة اذا جاءهم نون ساكنة وبعدها باء يقلبون النون الى ميم. طيب كان عندي نون ساكنة بعدها باء الان قلبتها الى ميم شو وصار عندي الوضع الجديد - 00:24:26

ميم ساكنة بعدها باء. الوضع الجديد ميم ساكنة بعدها باء. الميم ساكنة بعدها باء شو حكمها؟ الاخفاء انتبهنا كيف؟ فاذا يؤول يؤول  
حكم القلب الى الى اخفاء الميم المقلوبة. اخفاء الميم المقلوبة. فيتساوى في النطق - [00:24:38](#)  
ام بورك مع ترميمهم بحجارتهم ام بورك نون ساكنة قلبت الى ميم ثم اخفيت الميم عند الباء يتساوى هذا النطق مع مين؟ مع مثلاً اه مثلاً  
شغلنا مثال ترميمهم بحجارة. طب انا انبأهم يتساوى مع ترميمهم بحجارتنا - [00:25:00](#)  
تقال لصاحب التحفة مع الاخفاء شو اول البيت والثالث الاقلاب عند الباء ميم بغنة مع الاخفاء. نعم شكل الشفتين عند نطق الميم  
المنقلبة عن نون ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز. من - [00:25:26](#)  
بعد وانبأهم نعم. علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا شايف نحو من بعده.  
يعني هذه كأنه يقول للقارئ اقلب هذه النون الى ميم. من بعدي - [00:25:50](#)  
بوريك انبئهم علامة قلب التنوين اذا كان عندك تنوين وبعده باء. كيف علامة القلب هكذا كما ترون. علامة قلب التنوين في ضبط  
المصحف وضع ميم غيرة بدل مين بدل الحركة الثانية. الم نقل ان الحركة الثانية هي علامة التنوين؟ اذا هنا نفس الشيء. وهي الحركة  
الدالة على التنوين هكذا. فبدلاً - [00:26:17](#)  
من ان يكون هناك ضمتان يكون ضمة وميم بدل من ان يكون هناك فتحتان يكون فتحة وميم بدل من ان يكون كسرتان يكون كسرة  
وميم امثلة سميع بصير. جزاء بما شيء بصير - [00:26:45](#)  
هذا هو القلب - [00:27:07](#)